الاستاذ

الجزء الحادي والاربعون من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٢١ ذي القعدة سنة ١٣١٠ و ٣٠ بشنس سنة ١٦٠٩

الموافق ٦ يونيو سنة ١٨٩٣

محمدة عدت مذمة

لا يخفى على اهل العلم ان الزجل من ابواب الشعر كالدوبيت والقوما وكان وكان والموشح وقد تناظر به كثير من الشعراء وافتخر باحكامه بعض الادباء حتى عدت صناعته اصعب من قرض الشعر اذا كان مشتملاً على المعاني الغريبة مسبوكاً في قوالب لطيفة فالتفنن فيه من محامد الشعراء لا من مذامهم وقد كنت احاول نظم شيء منه في الايام الخالية فيتعاصى لعدم الباعث ثم اتفق لي اني كنت بمولد سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه سنة ١٢٩٤ هجرية وكان معي السيد علي ابو النصر والشيخ رمضان حلاوة والسيد محمد قاسم والشيخ احمد ابو الفرج الدمنهوري فجلسنا على قهوة الصباغ نتفرج على اديب وقف يناظر آخر فلما فطن احدهما لانتقادنا عليهما استأنف اخاه الينا وخصانا بالكلام فاخذا يمدحاننا واحداً فواحداً الى ان جاء دورهم الي فقال احدهما يخاطبني

انعم بقرشك يا جندي والأ اكسنا أمال يا افندي
الا اا وحياتك عندي بقى لي شهرين طول جيعان

فقلت على سبيل المزح معه

اما الفاوس أنا مدّيشي وانت تقول لي مامشيشي
يطلع عليَّ حشيشي اقوم املّص لك اودان

ثم اخذنا نتبادل الكلام نحو ساعة حتى غابا عند ما فرغ محفوظها فلما قمنا وتوجهنا منزل المرحوم شاهين باشا وكنا نازلين عنده جميعاً اخبره السيد علي ابو النصر بما كان مني مع الاديبين فلما اصبحنا استدعى شاهين باشا شيخ الأدبية وطلب منه ان يستحضر امهر الادبية عنده ووعده انهم ان غلبوني يعطهم الف قرش وان غلبتهم يضرب كل واحد منهم عشرين كرباجاً فرضي بذلك واستحضر الشيخ داود والحاج اسماعيل الشهيرين بعمل الزجل وانشاده ارتجالاً في اي غرض واستحضر معهما ستة من اشهر الحفظة المقتدرين على الارتجال ايضاً وعقد الباشا لذلك مجلساً امام بيته بطنطا واجلسني بينه وبين المرحوم جعفر باشا مظهر وقد وقف الناس أُلوفاً والعساكر تدفعهم عنا ثم ابتدأ الشيخ فقال

اول كلامي حمد الله ثم الصلاة على الهـادي
ما ذا تريد يا عبد الله قدّام اميرنا واسيادي

فقلت

انا اريد احمـد ربي بعد الصلاة على المختار
وان كنت تطمع في ادبي اسمعك حسن الاشعار

فقال

دعنا من الادب المشهور   وادخل بنا باب الدعكه
ندخل على أسيادنا بسرور   ونغنم الخير والبركه

فقلت

هيّاً احتكم في البحر وشوف   فن النديم ولاّ فلك
دلوقت تسمع يا مخوف   احسن ادب وحياة دقنك

فقال هات مدح في الحضرة على قد

تعمل عمايلك يا منصان   يابو الشفيفه العسليه
يا صاحب الحجل الرنان   ودي الامور الحِيلِيه
ماذا تريد من دي الولهان   قل لي واسعف
احسن انا من خمر الحان   قصدي ارشف
وان كنت تسمع يابو الخير   يبقى الوصال الدّواليّه

فقلت

المجلس العالي محمود   فيه الامارا والاعيان
واليومُ دا يومٌ مشهود   خلعت عليه حلة احسان
شاهين باشا فيه موجود   حظو ازهر
اما المدير هذا المسعود   جعفر مظهر
فانه في الناس معدود   من ضمن ارباب العرفان

دور

مجلس عليه حسن مهابه   كانه مجلس سلطان

والحاضرين اهل نجابه　　وينقدوا قول الانسان
اترك بقى شرب الغابه　　وانشد نسمع
وان كان تغني بربابه　　تطرب مجمع
حسن الكلام مثل سحابه　　تمطر على شجر البستان

فقال

القصد منك ياندينا　　تعمل زجل هيله بيله
الا انت داوقت غرينا　　قصدي احدفك بالفانيله
وان كنت تجهل تقرينا　　اسأل عنا
اوعا تعيب في تكليمنا　　واحذر منا
احسن اوديك لعظيمنا　　يشيلك الفبن شيله

فقلت

انتا صغار لسه نونو　　وفي الزجل منتش مجدع
اتبع نديم تلقى فنونو　　تأتيك من المعنى الابدع
اما عظيمك وجنونو　　يأكل نفسه
وان كان يعارض بجونو　　يطلب عكسه
لان فني وشجونو　　لكل متمنطظ يردع

وبعد ان دار الكلام بيني وبينه في كثير من هذا الوزن قام الشيخ داود وقال

قصدي اقول كلاماً　　يحكي لضمات الزهور　　هات اشجنا بنظام
من فن كان وكان
ادخل بنا لمعان　　كالبكر من خلف الستور　　في قالب متحلّ

في النظم الاتقان
فقلت

اسمع كلام نديم من طيه كل السرور واعقل نصيحة حبر
يدعوك للعرفان
لا تستخف بخصم لو كان من اوهى الطيور واصفح فكل صفوح
يعلو على الاعيان
واخش اللئيم دواماً فاللؤم داع للشرور واحفظ مودة حر
في عهده ما خان
لا تصطحب بوضيع ينزلك عن سرج الظهور واصحب اخيّ شريفاً
واطلب رضا الاخوان
وانزل ببيت كريم ان كنت ضيفاً في العبور واسمع سؤال فقير
اودى به الحرمان
هذى نصيحة حر قد جرب الدهر الجسور ان كان يعجب هذا
اولا فخذ تبيان
فالبحر بحر لآلٍ ان قلدت زانت نحور والفكر فكر ذكيّ
لا يعرف النسيان

فأعرض عن كان وكان عجزاً منه وقال هات فخراً على ق .

ياصبا نجـــد ورامه هجت للمشتاق وجدا
كل صبّ في غرامه اشتكى في الليل سهدا
شنفوني عــذبوني ذقت في التعذيب شهدا

والهوى احرق ضرامه　　كل احشائي وقلبي

فقالت

فخر مثلي في بيانه　　والغبي يفخر بماله
والادب احسن صفاتي　　فالذكي حسنو كماله
واللبيب يظهر بعلمو　　والغلام مجده جماله
كل قول المرء يفنى　　غير محمود المآثر

فقال

فخر مثلي في نكايت　　تضحك الشيخ العبوس
أحس المعنى برجلي　　واشرب القول بالكؤس
لا تلم من قال حظي　　وائتناسي بالفلوس
لا تقل زيد وعمرو　　ليس في النحو مفاخر

فقلت

الفلوس حظ المفلس　　والجعيد سيء والحرامي
والعلوم روض الاكابر　　لطفها في العقل نامي
والمضاحك والمساخر　　مالها دخل في كلامي
كل مضحك بين قومو　　مسخره للمجد خاسر

فقال

ساعة الحظ وحيده　　عند محبوب وحان
لا أبالي يوم أنسي　　بالمعاني والبيان
منتهى قصدي فلوس　　تملأ البيت بالأوان

ان كيسى ان كيسي　　مجمع الدنيـا ولآخر

فقلت

كل ما في الكيس بفارق　　يا دَوُد فسمع وفكّر
والفخار والمجد كلوُّ　　في العلوم فاطلب وبكّر
وان تكن شيخ حق عالم.　　فامش بين الناس وذكّر
تحي كل الناس بملك　　بل ترى المجموع شاكر

وبعد مبادلة الكلام في هذا الوزن نحو نصف ساعة قال هات غزلاً على قد

مدود حمارك مطرحو في الغيط　　في جنب بستان الامير
وان كان بيجي لك لداركا ربطو في الحيط　　احسن يبرطع فى الحمير
وان كان مكسر فانو يمنعك م المبط　　وقت السفر في الهجير
اوعا حمارك يا فتى اوعاه　　احسن ما تمشي عَ القدم

فقلت

من يوم عرفتك والفؤاد ولهان　　في حسنك الزاهي النضير
والخد من دمع العيون ريان　　تجري عليه كالغدير
ابيت ليلي بالارق سهران　　بين الكراسي والسرير
وكل وِردي في الدجى آه آه　　من يستطع من يصبرِ

دور

قلبي المعذب في لهيب الخدود　　والوجد في الاحشا جحيم
بالله من اوراك باب الصدود　　لقتل مضناك العديم

اين الوفا يامنيتي بالوعود   ورقة القلب الرحيم
اواه من نار الجفا اوّاه   لو يعشق الريم يعذرِ

دور

قد كان لي سعد السعود خدام   لما التقينا في الطريق
وقلت بالحاجب اروح قدام   وانت ورايا يا صديق
فصرت انظر للقوام القوام   وعادل القد الرشيق
حتى ملكت الروح واروحاه   لو يرجع اليوم ينظرِ

دور

قال المدامع عاشقي ما الحال   جنني جرح منك الفؤاد
كم من شجي مثلك سباه الحال   حتى غدا خصم الرقاد
قلت ارحم من في التصابي مال   عن كل ابواب الرشاد
قال ان ترم مني الوصال وصفاه   هات اليمين الاكبر

ثم طلبت منه ان يأتي باليمين من هذا الوزن فوقف فقصدت الحاج اسمعيل فوقف فطلبت من الستة فوقفوا فقال المرحوم شاهين باشا نحسبها لك واحدة ثم قال الشيخ هات غزلاً بمعنى بديع على قد

اهيف رشقني بقوام   مثل المران   والوجد عذبني بناره

فقلت له اقول تحميلة ونقولون اخرى من جنسها فقال هات فقلت

ياهل الصبابا يا عشاق   سلوا المشتاق   فالعشق مالو غير اهله

فوقف الجميع ولم يستطع واحد منهم الدخول معي في هذا المضيق فقلت ومشيت الى آخر الادوار الآتية

اشكو اليكم احزاني بل هجراني من اهيف صادني نبله
اهيف بنظره في خده خدني عبده وجت سقامي تشهد له
وادمعي نزلت تجري تنظر صدري رأت فوأدي بيرقص له
قالت لو التفت عيوني قال سيبوني سيد الملاح يعرف شغله
ما دمت اني في رقه ياخد حقه وان مال لعشقي من اصله
انا خديم ولأ اكثر الله اكبر العشق ما ينكر فضله
العشق ترياق الارواح وبياً الاشباح ونا الذي طاب لي نهله
مايعرف العشق الاجلاف ياهل الانصاف ما للمذول بكثر عذله
عاذل رأى مجنون يشرب حتى يطرب فراح شعره مع عقله
ومال لعذلي يتفرج بل يدرج للعشق لما حان قتله
ظن الغرام قصعة فته فوقها حته من لحم قد طاب لو اكله
لما رآه سلب الالباب خف الاسباب وراح يعضعض في نعله
وصرت وحدي متهني افضل اغني الحب ان شخشخ حبله
ارعى النجوم والنار تكوي قلبي المشوي والوجد كتفني بحبله
قد بعت روحي للفتان من غير اثمان وبعت ملكي من اجله
كيف الخلاص والقلب كسير والصب اسير والجفن يجرحني بنصله
والشهد في ثغر المحبوب هوا المطلوب لكن اخاف قرصة نحله
خالو ياوخ كالشمسية في الظهريه والخد نايم في ظله
عزمت وجدي يتعشى جوا الاحشا فجبه بخيله مع رجله
والصدر وسع لو النادي يا اسيادي والكبد قامت تطبخ له

والعين كبت خمرتها	من فرحتها	والقلب قابلنا بطباله
قمد وربع في صدري	والنار تجري	مثل الصواريخ من حوله
لما راى روحي وجدي	اتلف كبدي	بعث رساله مع رُسله
يقول يا مسكين مالك	بين حالك	عسى يكون عندي حاله
فقلت يا سيدي عبدك	من نارخدك	حرق اللهيب جسمه كله
اخذت حبيب قلبي النخوه	بعد القسوه	وجا يغازلني بدلاله
خطر ولكن في قلبي	بهجة لبي	وجاد لمسكينو بوصله
من فرحتي هروات ابكي	من غير ماشكي	والدمع من كترو بلّه
حركت قلبو للرحمه	من دي النعمه	فجاد بياسمينو وفلّه
فقلت احييت الفاني	يا انساني	الله يجازيك بفضله
وكان ما يرجو العاشق	غير الفاسق	والسر لا يحسن نقله

والى هنا صفق الباشا والحاضرون ثم عدنا للزجل المعتاد بما يطول ذكره فان الشيخ رمضان كتب من زجل هذا المجلس خمسة كراريس وكله محفوظ عندنا لم يضع منه شيء وقد استمرت هذه المناظرة ثلاث ساعات فزجل تكون بديهته هكذا لا يذم بمجلس كهذا بل يمدح فانه قلّ ان يدخل معه قوّال في هذا المضيق البديهي ولو ان اصحاب المقطم يعلمون حقيقة هذا المجلس ما قبلوه من المكاتب على انه ذم فانه من احسن ضروب المدح والفخر اما مسئلة المنصورة فسناتي عليها في عدد آخر فانها لا تقل عن هذه بل تزيد لما فيها من بداهة الشعر الجيد في مجلس خاص بالشعراء وما دعانا لهذا البيان الا لكون هذه الحالة محمدة عدت

مذمة . ولقد عدل المرحوم شاهين باشا عن ضرب الادبية واعطاهم خمسة جنيهات وقد شهد هذا المجلس عدد لا يحصى وناهيك بمجلس يعقد في الشارع في المولد الكبير وقد قلبنا فيه اوزان الزجل وتكلمنا في فنون الشعر الثمانية مع الاسهاب في القول وكنا اذا دخلنا في باب الزجل العادي يتكاثر عليَّ جميع الادباء بسرعة غريبة ومع ذلك فاني لم اقف معهم في شيء وكانت الشروط ان من تنحنح او بلع ريقه او سكت بعد فراغ صاحبه عد مغلوباً وقد تناقل الناس هذا المجلس وما قيل فيه حتى بلغ حد التواتر وحفظ بعض الشعراء كثيراً من احماله الادبية والبديهة تدفع عنا اعتراض مكاتب عاجز عنها فانها مزالق اقدام فحول الشعراء ومحل احجام كثير من الادباء

تابع حفظ الصحة للدكتور احمد افندي ذكي المصري

وانما الواجب فعله هو انه متى شوهد انسداد احدى الفتحات الخلفية يرسل الطفل الى الطبيب ليجري فتحها خوفاً من امتصاص الخلط الذي يخرج منها كالبراز مثلاً في حال انسداد الشرج والبول في حال انسداد مجرى البول . وقد يولد الطفل مصاباً ببعض امراض كالرمد الصديدي والباينوراجي والليكوري والزهري والدرن والسرطان والفتق . اما الرمد الصديدي فيعرف بحصول احمرار الاجفان وانتفاخها ثم يحصل افراز من مادة صديدية لو بحثت بالنظارة المعظمة لوجد فيها الميكروب (كائن حي مولد للمرض) المسمى استافيلوكوكيس اي ذات الرأس ومتى استمرت هذه الاعراض تصاب القرنية فتلتهب وتتقرح ويحصل فتق قرحي ثم ينتهي الامر بفقد الابصار ان لم يتدارك

بالمالجة وفي هذا المرض يحصل الم ناخس شديد للاطفال يجبرهم على الصياح الدائم والمشاهد ان هذا الرمد يقطع ادواره الثلاثة وهي دور الهجوم ودور الارتقا ودور الانحطاط بكل سرعة بحيث لا يمكن تمييز احدها عن الآخر فيجب على اهل هؤلاء الاطفال المبادرة بمعالجتهم ويكون ذلك باستعمال الغسيل المتكرر بالماء المرشح او المضاف اليه قليل من عصارة الليمون ويمس باطن الاجفان بمحلول خفيف لعصارة الليمون والاحسن ارسال الطفل الى طبيب ماهر يفعل له المس بمحلول نترات الفضة $\frac{٤}{١٠٠}$ او $\frac{٢}{١٠٠}$ والغسيل المتكرر بمحلول حمض البوريك $\frac{٤}{١٠٠}$ او السليماني $\frac{١}{١٠٠٠}$ او $\frac{١}{٥٠٠٠}$ واسباب هذا الرمد لم تعلم الى الآن وبعضهم قال انه يصيب الاطفال الآتين من أمهات مصابات بسيلان نوعي ومع ذلك فقد شوهد هذا المرض في اطفال آتين من امهات خاليات من هذا المرض ونسب الى وساخة ايدي القابلات ولكن بعد اعتنائهن بتنظيف ايديهن لم تزل تصاب به الاطفال فنسب الى الكؤل وما شاكله من المواد المهيجة التي تستعملها اهالي بعض البلاد لتنظيف الطفل وهذا ايضاً غير مقبول والجمهور يقول انه مرض يأتي من العدوى ومتى وجد ميكروبه في العين احدث الاعراض السابق ذكرها . وحيث انه معد فيجب بعد الاطفال عن الطفل المصاب به وكذلك يبعد غيرهم من المتقدمين سناً ويعتنى بالنظافة جيداً ويمنع الذباب من وصوله الى عين الطفل المصاب فانه يحمل بارجله القذى المحتوي على الاصل المعدي ويوصله الى عين شخص آخر

اما الرمد البلينوراجي اي الآتي من السيلان النوعي فانه يأتي للطفل حال ولادته اذا كانت أمه مصابة بسيلان نوعي واعراضه كاعراض الرمد

الصديدي ويحتوي على ميكروب يسمى جونوكوكيس وهذا الرمد اكثر شدة وألماً من الرمد الصديدي ومواد افرازه اقل ميوعة من الاول وانلافه للعين ان اهمل يكون في زمن اقل من زمن الصديدي ومعالجته كمالجته — اما الرمد الليكوري اي الآتي من السيلان الابيض فانه يصيب الطفل حال ولادته متى كانت أمه مصابة بسيلان ابيض واعراضه اخف من اعراض الصديدي والبلينوراجي والمعالجة واحدة

اما الزُهري الوراثي فانه اما ان يصاب به الطفل في الرحم ويولد به واما ان يصاب به بعد الولادة باسابيع او اشهر وقد لا يظهر الا في سن البلوغ ويصاب الجنين به اذا كانت الام مصابة به حال تكوُّن البيضة واذا كان ابوه هو المصاب فيأتي للجنين حال تلقيح المنيّ للبيضة التي يتخلق منها الجنين اي انه يكون في المنيّ نفسه وقد تصاب الام بالزهري قبل الولادة ببعض ايام وتظهر عندها القرحة في مزاق الطفل فعند نزول الجنين يحتك بالقرحة ولرقة جلده يدخل الفيروس الزهري في جسده فيصاب به وقد يتفق اصابة الابوين معاً او احدهما بالزهري ولا يصاب به الجنين وذلك اذا كانت اصابة الوالدين قديمة جداً . واذا ولد الجنين مصاباً به تظهر عليه هيئة حويصلات نفاطية خصوصاً في اخمص القدمين وراحتَي اليدين ثم تنفجر وتترك الجلد متعرياً وقد يصحب ذلك طفح زهري يمتد الى اعضاء التناسل فيحدث تشققاً في الشرج يحصل منه ألم للطفل وقت التغوط وقد تتولد لطخ مخاطية في الفم فيعسر رضاع الطفل وضحكه وبكاؤه وقد يحصل تقرحات متسعة في الجلد او الاغشية المخاطية فتتآكل وتتآكل معها الانسجة حتى تصل الى العظم

ويعالج الزهري الوراثي بدلك الجسم بالمرهم الزئبقي بان تؤخذ منه قطعة قدر القمحة ويدلك بها الفخذ الايمن ابتداء دلكاً جيداً وفي اليوم الثاني يدلك الفخذ الايسر مثلاً وفي اليوم الثالث يدلك الزراع الايمن وهكذا ثم يعطي له من الباطن المركبات الزئبقية كالزئبق الحلو او السليماني او ثاني يودور الزئبق او الخ ويذر على القروح بحسب ما يناسبها ويلزم استحمام الطفل الآتي من ابوين زهريين يومياً لان النظافة تسهل التبخير الجلدي بازالتها الاوساخ التي لو تراكمت لهيئت الجلد المستعد للتقرح او التسلخ من اول سبب . ويجب تجنب العادة القبيحة المستعملة في مصر وهي عدم غسل الطفل الآتي من ابوين زهريين الا بعد مضي سنة فانها من اضر العادات اذ لا يخفى انه بعدم الغسيل تتراكم الاوساخ على الجلد فيمتنع التنفس الجلدي فيتراكم حمض الكربونيك فيتلف الدم فيحدث فساد في التغذية العمومية للانسجة فيضعف الطفل ويصير عرضة لظهور اعراض الزهري الخبيث وبمخالطة الاوساخ للجلد يصاب الطفل بجميع الامراض الجلدية ايضاً

البقية تأتي

باب الادبيات

نفتح هذا الباب بكتاب نضعه المطارحة ترويحاً للنفوس وقد وضعنا له المقدمة الآتية ليكون مستقلاً عند الفراغ منه وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام على اشرف رسله سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه فهذا كتاب افقر العباد الى مولاه الكريم · عبد الله النديم · الادريسي الحسني الاشعري · الشافعي الخلوتي الاسكندري · سميته نظم (الف با · لمطارحة الالبا) · ورتبته على حروف ا ب ت ث الخ ملتزماً بدء كل بيت بحرف بابه آتيا بالقافية على بقية الحروف غير ملتزم بحراً من ابحر الشعر لما في ذلك من السآمة والملل ورمي المطارح بانه يحفظ قصيدة واحدة ولم التزم التزام الارتقيات لما فيها من التكلف ولمنع دخولها في المطارحة سالكاً بالنظم مسلك الامثال في غالبه وقد آتي في بعضه بمدح او غزل او هزل ترويحاً للنفس مذيلاً كل حرف من الحروف العشرة القليلة الاستعمال بعشرين بيتاً والحروف هي ث خ ذ ز ش ص ض ط ظ غ وباتمام نظمه يكون مجموع ما فيه ١٠٤١ بيتاً وهي كفاية لمجالس متعددة خصوصاً اذا ضم اليها ما يحفظه المطارح من غيرها وقد اخبرني شقيقي السيد عبد الفتاح افندي النديم انه رأى كتاباً للمرحوم العلامة الفاضل عبد الله باشا فكري في هذا الموضوع فكدت انثني عن عزمي لولا انه قال ان ذلك من منقوله لا من مقوله كهذا فلذلك عدت للعزيمة وانشدت

حرف الالف

الحمد لله البديع الاول	من انشأ الاكوان ذرا كيف شا
اوحى الى خير الورى قرآنه	يهدى بـه الافكار والالبابا
انواره كالشمس تهدي مؤمنا	كي لا يرى في زمرة الاموات
آياته الحق المبين المرتضى	من هديه تنأى العقول عن العبث
اضرب بها شكاً وظناً واتبع	للحق امراً ترتقي اعلى درج

احسن الى الاعداء تجذب قلبهم … واصفح عن الزلات تعرف بالسماح
ان رمت ان تدري الوجود وما به … جبه بحسن قراءة التاريخ
ايام سعدك فرصة فاجعل لها … شكر الاله وسيلة تتجدد
ان كنت تدعى سيداً في معشر … كن للجميع من الخطوب معاذا
اسأل عن الاحساب قبل الاصطفا … واستفت فعل المرء تظفر بالخبر
أقبل على الملهوف بالوجه الذي … ترضاه ان كنت اللهيف المعوزا
اصبر على صرف الزمان فانه … امر يدور على جميع الناس
اكرم ذوي الهيئات عند سقوطهم … وارفعهم عن خطة الاوباش
اشرب كؤس الصبر ان … رمت النجاة من الغصص
اترك جميع الناس ان … كنت الذي يخشى المرض
ايـام دهرك كلهـا … تأتي على هذا النمط
ادبار يوم واحد … ينسي النعيم وكل حظ
أساءك من والى عدوك لحظة … وسرك من زار الصديق بلا وجع
أجرت اذا كنت الدليل لخائف … يريد مجيراً عاقه الخصم او بلغ
أجب صارخاً لم يلق غيرك منقذاً … فانك ان تهمله كنت أخا التلف
اذا لم تسد بالعلم او اصل عزة … او الجود او عقـل فانت رقيق
أصول مجدك لا تعليك مرتبة … وكل فعالك بين الناس متروك
اذا كتبت فأوجز مظهرا غرضاً … واجعل كتابك رأساً ما له ذيل
أذاقك الفضل من أولاك مكرمة … فكن شكوراً تحرك هزة الكرم
أجد جوابك في وقت الجدال تسد … فجوهر اللفظ للالباب عنوان

الطاف الله لها مدد — ياتيك لتنجو من شبه
اقبل عذر المغلوب ولا — تبخل بالعفو تنل صفوا
ابداً اهل الاحسان بما — يرضون تنل منهم املا
اختم بالخير مطارحة — واردد منشورك للطي

حرف الباء

باسم الاله تسهل الاشياء — وتنال بعد ابائها العلياء
بعث النبي مؤيدًا في شأنه — فدعا اليه ونور الالبابا
بادت به زمر الردى وتعززت — فرق الهدى بالنصر والآيات
باعوا النفوس فعوضوها جنة — مدت لها الاعناق من كل الجثث
بالله ان السابقين تدرعوا — بالصبر حتى اعدموا كل الهمج
بات العذول بوصل الحب في خبل — يقلب الفكر حتى جاءه الصبح
بارت تجارة من يمشي على دغل — بين الرجال ولم يرجع بتوبيخ
بدر التمام وقد حفته هالته — ادنى ارتفاعاً من المغمور بالمجد
بعر الجمال على تل بمزبلة — اعلى اعتبارًا من الغالي لاستاذ
باذل الافكار مصقول النهى — تلتقط من رايه اغلى الدرر
باطل الاقوال يردي ربه — بين اهل الحق مارى او عجز
بارز الشجعان واحذر خدعة — واسهر الداجي اذا كنت الحرس
كل علم جاء في سن الصبا — فوق لوح الفكر يا صاح انتقش
بعدت وقلبي بين جنبي خافق — فان ثبت الهجران طار من القفص
بقول اراضي النزيكره اكلها — فان أكلت لحم المكابر وانفض

بفيضك من تلقى الصدور بذكره ... تضيق فحاذر ان تكلفها الشطط

بلاء جميع الناس في خطأ الحجا ... وصحبة ارباب البلادة والغلط

برّ الوصول وجانب قاطماً أشراً ... والزم نصوحاً له في النصح إبداع

بعد العلو اذا زاحمت من سفلوا ... ساواك عبد وصناع وصوّاغ

بين النفوس وبين الفضل مضطرم ... لا يصطليه من الطلاب أجلاف

بسم الحبيب رسول للوصال فان ... أودى باحظ فقد حياك إشنافا

باب المعالي ظاهر ... لكنه فوق الفلك

بحر المعاني زاخر ... من خاضه يأبى المالك

بطن الاماني واسع ... ما شقه الا الهمم

بيع المحيا بالمرى ... موت تعجله النمن

باذل الاموال فضلاً ... لا تُبذله بهٔ

بادر المأمول تغنم ... قبل ان تعييك لو

بدل السوأى بحسنى ... تلق كل الناس اهلاً

بعد برء من غرام ... لا تقل سعدى ومي

منقبة

من محاسن امير المؤمنين وخليفة الله في ارضه سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد ايده الله تعالى صدور امره السامي بصرف تسعين الف قرش وخمسمائة برسم ترميم مقام ابن بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيدنا ومولانا الحسين رضي الله عنه بكربلا أعناية منه بهذا الضريح الشريف

الذي هو محل تنزلات الرحمة فنقدم الشكر للحضرة السلطانية الجليلة والثناء الدائم على الذات الشاهانية المنتشر ظلها على الممالك العثمانية المحروسة ايدها الله تعالى . كذلك علمنا من اخبار نابلس ان عطوفتلو حسين افندي متصرفها شرع في ترميم مسجد سيدنا زكريا وهو مسجد كائن بسبسطية من اعمال نابلس كان في العهد السابق كنيسة للسامرة واخذه يوسف صلاح الدين وصيره مسجدًا الى الآن وهو مبني بناءً محكمًا بالاحجار الضخمة ولكن بابه الشرقي تهدم وكذلك الباب الغربي آيل للسقوط وقد بسطنا الكلام عليه في رحلتنا الشامية فتجديد هذا المسجد يعد من محاسن عطوفة المتصرف وقبر سيدنا زكريا في مغارة ينزل له بدرج ويقال ان جسد سيدنا يحيى معه فقد اشتهر ان رأسه الشريف بجامع دمشق وذراعه ببيروت وبقية جسده بسبسطية ويوجد قبر بمقبرة اليهود بالقدس الشريف على صورة هرمية تقول له العامة طرطور فرعون والبعض يقول انه قبر سيدنا زكريا عليه السلام والصحيح ان قبره بسبسطية وحيث ان همة عطوفة المتصرف تعلقت بتجديد هذا المسجد الذي بنيت دور سبسطيه من احجاره فنرجوه ان يجدد مسجد سيدنا يعقوب الكائن امام قبر سيدنا يوسف بنابلس على ما اشتهر فان هذا المسجد تهدم ودفنت عمده في التراب ولكن بقي منها ثلاثة ظاهرة واثر محرابه يرى بالعين وبجواره بئر يعقوب التي وقف عليها المسيح عليه السلام واستقى من السامرية كما هو منصوص في الانجيل وقد اشترى بعض اهل نابلس قطعة ارض بجوار هذا المسجد وجعلها بستانًا ولكنه ادخل قطعة منه وما يريد الا اعفاء اثره فنرجو من جرائد طرابلس وثمرات الفنون وبيروت ان تنبه على

ذلك وتستنهض همة عطوفة المتصرف للمحافظة على هذا الاثر القديم فان ذلك مما يهم الامم الثلاث الاسلامية والاسرائيلية والمسيحية وهو مسجد صغير يكفي لاقامته عشرون الف قرش وعسى ان تتحرك همة بعض رجال الخير في الاستانة للعرض عن ذلك لأعتاب مولانا الخليفة الاعظم فاننا على يقين من صدور امره العالي بتجديده ان رفع امره الى مسامعه الكريمة حفظه الله تعالى

صورة ما ورد لنا من احد نابغي السوريين المسيحيين بمدينة بطرسبورج عندما ارسلت اليه جريدة الاستاذ بناء على طلبه قال بعد العنوان

بعد الاطلاع على مضمون العدد ٣٥ من مجلتكم تحققت انكم لا تزالون على خطتكم الوطنية العربية التي بها و بنشرها بين كل ناطق بالضاد بقطع النظر عن اختلاف الاديان والاخلاق حتى تتقدم الوحدة العربية وتقف امام صدمات الاعداء من جميع الاوجه . هذا . ولما كنت ممن يوافقكم قلباً وقالباً على هذا المبدا الوطني ولا يتوخى سواه بعثت بهذه الدراهم (سبع روبلات روسية ثمن الفرد منها ١٤ قرشاً) طلباً للاشتراك بمجلتكم الغراء التي لا بد انها ستصبح آجلا او عاجلاً آلة فعالة لبث هذه المبادئ الوطنية العربية بين افراد الامة العربية التي لا ينقصها امر سوى جمع شتاتها تحت راية هذه الوحدة فالأمل من وطنيتكم المعروفة والمشهود بها حتى لدى اعدائكم ان تبعثوا لنا عند استلام هذا التحرير ما صدر وما سيصدر من اعداد مجلتكم الغراء لحولها الاول ونحن نمدكم بترويج مجلتكم بين الاهل والاحباب من اسلام ونصارى وذلك بحسب الاستطاعة ثم ارسال ما تسعنا كتابته من المقالات

العلمية وغيرها مما يتعلق بالامة العربية وما يوافق ذوق ابناء الشرق ومشتركيكم الأدباء الى آخر كتابه والامضا محفوظ

فهذا الكتاب يرد على من ينسبون الاستاذ الى التعصب الديني او الى تفريق الكلمة الشرقية فاعداده شاهدة بانه ما حام حول هذا المقصد وما اختزله الغير منه انما فعل مثل ما فعل رجل رأى في كتاب لعدوه انه يعتقد ان لا اله الا الله فقال ورأيت في كتابه انه يعتقد ان لااله والحقائق لا تستر الا بقدر ما يتجلى الحق ويظهر ظهور الشمس للعيان ولو قال هذا الفاضل اننا ننادي بحفظ الوحدة الشرقية من عرب وعجم وترك وجركس وكرد وارمن وغيرهم على اختلاف الدين لاصاب الغرض فاننا ننادي بها لا بالجامعة العربية وحدها

لا حر في الدنيا بل الكل رقيق

وردت لنا رسالة بهذا العنوان من انشاء الكاتب الماهر مصطفى افندي احمد احد المقبولين في امتحان اللجنة المستديمة قال

ما سود المداد وجه القرطاس بكلمة انخدع بها الانسان مثل كلمة حرية التي اعتبرناها كلمة حق بغير ترو واخذنا نبني عليها بيوتاً اوهي من العنكبوت وقاد التصور الوهمي بني الانسان فاهدروا دماءهم خلف هذه الكلمة المشؤمة مع انها لا وجود لها الا في الاوهام وقد اساء الكتاب والعلماء الذين بنوا عليها امورا تخيلية ودليلنا على عدم وجودها ان الكواكب السيارة وسيارة السيارة والثوابت (اي ثبوتاً نسبيا لا انها ثابتة بالفعل) لا تتحرك بذاتها ولا تثبت بذاتها بل الذي يدفعها للحركة عامل قائم بذاته وهو الجاذبية المخلوقة

لله تعالى وهذا امر لا ريب فيه فاذا كان كذلك كانت هذه العوالم خاضعة لقوة لا تقدر على مقاومتها فهي منقادة لها بحكم القهر والغلبة فهي رقيقة لا تعرف الحرية ولا تقرب منها . وترى السحاب لا يسير الا بحكم الهواء عليه فيمشي معه اني سار ولا يمكنه مخالفته فهو عبد للهواء يسير بسيره . واذا تاملنا حالة الهواء الناتج من دوران الارض نجده يسير سيرًا مستقيماً ما لم تعارضه قوة ثابتة كالجبال والسدود الخلقية فيكون الهواء منقادا لقوتين قوة دفعه التي بها يسير وقوة الجبال التي تحوله من مجراه الى مجرى آخر فهو رق لهاتين القوتين . وهكذا بقية العوالم نجدها منفعلة لفاعل قاهر متسلط عليها بالقهر والتسخير . والانسان وجد على ظهر هذه البسيطة واخذ يناضل عن الحرية ويدعي البعض انه حر مطلق التصرف ولو امعن النظر لوجد نفسه عبدًا مقيدًا بسلاسل العبودية لا يستطيع فرارًا من سلطتها ليس بينه وبين الحرية وصلة ولا فرق في ذلك بين الغني والفقير والملك والمملوك والصغير والكبير فان الجميع مستوون في العبودية وهكذا الطيور والحشرات وجميع الحيوان والنبات . فان قيل اننا لا نجد من الاستعباد شيئًا بل نحن احرار قلنا انتم مقيدون بقانون الآداب وعبيد لسلطان العلم ان كنتم علماء وارقاء للمنكرات ان كنتم جهلاء والكل عبد للجوع والعطش والحر والبرد والنوم والسهر والحب والبغضاء والحزن والفرح والصحة والمرض وغير ذلك مما يطرأ على الانسان فاولى بكم ان تنبذوا هذه الاوهام وتحققوا ان لا حرية في الوجود فما فيه غير عبيد كلما تخلصوا من قيد ارتبطوا بقيد آخر وان كان هناك من ذاق طعم الحرية خالياً من الطوارئ والعوارض فليأتنا بنبأه ان كان

من الصادقين

(الاستاذ) لم ينظر الكتاب للحرية من هذه الحيثية وانما هم ينظرون اليها من حيث التصرفات الشخصية فاذا وجدوا امة تبيح تمتع كل انسان بماله وتصرفه في اقواله وافعاله التي لا تمس القانون قالوا انها امة حرة تحب الحرية وان رأوا امة مستبدة تحب الانفراد بالرأي ولا تبالي بالظلم في جانب غرضها الذاتي قالوا انها امة ظالمة محبة الاسترقاق فلا تمكن احداً من التصرف في امواله واقواله وافعاله الا اذا كان في ذلك فائدة لها وهذا الذي جرت فيه اقلام العلماء في تعريف الحرية الانسانية وعلى هذا فالحرية توجد في امة باعتبار قانونها الحر وتعدم في اخرى باعتبار استبدادها والكلام في هذا الباب كثير سبقنا لتحريره جمع من الفضلاء اما ما ذكرتموه من خضوع بعض العوالم الى البعض الآخر فهذا امر يتوقف النظام عليه فلا تصلح الناس فوضى ولا الطبائع مسترسلة بل لا بد من قواسر تقف بها المنفعلات عند حدودها وحوافظ تربط العوالم ربط وقاية وانتظام وفعل الله تعالى منزه عن العبث فما من فاعل ومنفعل الا ووجوده لحكمة تارة نعرفها وتارة نجهلها لغموضها عن افهامنا فراجعوا انفسكم في ارتباط السفلي بالعلوي وتوقف وجود هذا على سبق وجود ذاك تجدوا ان الحرية المرادة لكم في العوالم غير ممكنة لوقوع الكون في التشويش والتعاكس اذا انعدمت الروابط وكان كل شيء فاعلاً بذاته غير منفعل ولا متأثر بغيره فلا بد من الارتباط والانفعال بالجذب والتأثر ذلك تقدير العزيز العليم

سؤال

هل يتيسر للاستاذ وضع جدول يتضمن اسماء الخلفاء ومددهم واسنانهم ووفاتهم من سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الى آخر خليفة عباسي كان بمصر فان امكن ذلك فليتفضل بنشره وله الفضل   محمود محمد باسكندرية

الجواب

نعم ان ذلك متيسر على ما حرره المؤرخون فقد اعتنوا بشأن الخلافة والقائمين بها من العرب الى ان افرغت الى العائلة العثمانية التركية القائمة بامر الامة الآن ومن تحريرهم اخذ الجدول الآتي وفيه الجواب باحسن بيان

اسماء الخلفاء	اسم الشهر	السن	سنة الوفاة	سنة الولاية	مدة الولاية: اعوام	شهور	ايام
ابو بكر الصديق رضي الله عنه اول الخلفاء قيل مسموم	٢٢ جمادى الاخرة	٦٣	١٣	١١	٢	٣	٠٠
عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيد	٢٧ ذي الحجة	٦٣	٢٣	١٣	١٠	٦	٥
عثمان بن عفان رضي الله عنه شهيد	١٥ ذى الحجة	٨٠	٣٥	٢٣	١١	١١	٢٢
علي بن ابي طالب رضي الله عنه شهيد	رمضان	٦٣	٤٠	٣٥	٤	٩	٠٠
الحسن بن علي رضي الله عنه مسموم بعد تنازله		٤٧	٥٠	٤٠	٠٠	٥	٢٧

اسما الخلفاء	اسم الشهر	السن	سنه الوفاه	سنه الولايه	مدة الولاية اعوام	شهور	ايام
معاوية بن ابي سفيان	غرة رجب	٧٥	٦٠	٤١	١٩	٠٣	٠٠
يزيد بن معاوية	ربيع الاول	٣٥	٦٤	٦٠	٠٣	٠٦	٠٠
معاوية بن يزيد خلع نفسه		٢٣	٦٤	٦٤	٠٠	٠١	١٠
مروان بن الحكم قتلته زوجته	شهر رمضان	٦٣	٦٥	٦٤	٠٠	١٠	٠٠
عبد الملك بن مروان	١٥ شوال	٦٣	٨٦	٦٥	٢١	٠٠	٠٠
عبدالله بن الزبير في وسط مدة عبد الملك		٧٣	٧٣	٦٤	٠٩	٠٠	٢٢
الوليد بن عبد الملك	١٥ جمادى الاخرة	٤٢	٩٦	٨٦	٠٩	٠٧	٠٠
سليمان بن عبد الملك	٢٠ صفر	٣٩	٩٩	٩٦	٠٢	٠٥	٠٥
عمر بن عبد العزيز	رجب	٤٠	١٠١	٩٩	٠٢	٠٥	٠٠
يزيد بن عبد الملك	٢٥ شعبان	٤٠	١٠٥	١٠١	٠٤	٠١	٠٠

مدة الولادة ايام	شهور	اعوام	سنه الولايه	سنه الوفاه	السن	اسم الشهر	اسماء الخلفاء
٢١	٠٩	١٩	١٠٥	١٢٥	٥٥	ربيع الاخر ٦	هشام بن عبد الملك
٢٢	٠٢	٠١	١٢٥	١٢٦	٤٢	جمادى الاخرة ٢٨	الوليد بن يزيد ابن عبد الملك قتيل
١٢	٠٥	٠٠	١٢٦	١٢٦	٤٦	ذي الحجة	يزيد بن الوليد بن عبد الملك
١٠	٠٢	٠٠	١٢٦	١٢٧	٠٠		ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك خلع
١٠	٠٢	٠٥	١٢٧	١٣٢	٥٦	ذي الحجة ٢٧	مروان بن محمد قتل
٠٠	٠٨	٠٤	١٣٢	١٣٦	٣٣	ذي الحجة ١٣	عبدالله السفاح اول خلفاء بني العباس من مدته ثمانية شهور كان يقاتل فيها مروان
٠٦	١١	٢١	١٣٦	١٥٨	٦٣	ذي الحجة ٦	اخوه ابو جعفر المنصور ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب
٠٠	٠١	١٠	١٥٨	١٦٨	٤٣	محرم ٢٢	محمد المهدي ابن المنصور

مدة الولادة							
ايام	شهور	اعوام	سنة الولاية	سنة الوفاة	السن	اسم الشهر	اسماء الخلفاء
٠٠	٠٣	٠١	١٦٨	١٧٠	٠٢٦	١٥ ربيع الاول	موسى الهادي ابن المهدي قتله الجواري
١٨	٠٢	٢٣	١٧٠	١٩٣	٠٤٧	٣ جمادى الاولى	هارون الرشيد ابن المهدي
٠٥	٠٨	٠٤	١٩٣	١٩٨	٠٢٨	٢٤ محرم	محمد الامين ابن هارون قتل
٢٣	٠٥	٢٠	١٩٨	٢١٨	٠٤٩	١٨ رجب	عبدالله المامون ابن هارون
٠٢	٠٨	٠٨	٢١٨	٢٢٦	٠٤٧	١٨ ربيع الاول	المعتصم بالله ابن هارون
٠٥	٠٩	٠٥	٢٢٦	٢٣٢	٠٣٢	٢٤ ذي الحجه	الواثق بالله هارون ابن المعتصم
٠٣	١٠	١٤	٢٣٢	٢٤٧	٠٤٠	٤ شوال	المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم قتله ابنه بواسطة خدمه
٠٢	٠٦	٠٠	٢٤٧	٢٤٨	٠٢٥	٢٥ ربيع الاخر	ابو جعفر المنتصر ابن المتوكل بن المعتصم
٠٠	٠٩	٠٢	٢٤٨	٢٥٢	٠٣١	رمضان	احمد المستعين ابن محمد ابن المعتصم قتل بعد خلعه وعودته فصافي مدته ما ذكر

اسماء الخلفاء	اسم الشهر	السن	سنة الوفاة	سنة الولاية	مدة الولادة اعوام	شهور	ايام
محمد المعتز ابن المتوكل خلع وقتل في مدته ايام وجوده في عهد المستعين	٢ شعبان	٠٢٤	٢٥٥	٢٥٢	٠٤	٠٦	٢٣
محمد المهتدي ابن الواثق بالله قتل بعد تقطيع اطرافه	١٨ رجب	٠٣٨	٢٥٦	٢٥٥	٠٠	١١	١٥
المعتمد على الله احمد ابن المتوكل	١٩ رجب	٠٥٠	٢٧٩	٢٥٦	٢٣	٠٦	٠٠
ابو العباس المعتضد بالله احمد ابن الموفق ابن المتوكل	٢٢ ربيع الاخر	٠٤٧	٢٨٩	٢٧٩	٠٨	٠٩	١٣
ابو محمد المكتفي بالله على ابن المعتضد	ذي القعده	٠٣٣	٢٩٥	٢٨٩	٠٦	٠٦	١٩
ابو الفضل جعفر المقتدر ابن المعتضد ثم خلع		٠٠٠	٠٠٠	٢٩٥	٠٠	٠٠	٠٠
المنتصف بالله عبدالله ابن المعتز ابن المتوكل قتل ليومه	٢٠ ربيع الاول	٠٥٠	٢٩٦	٢٩٦	٠٠	٠٠	٠١
عود المقتدر بعد قتل ابن المعتز ثم خلع مرة ثانية		٠٠٠	٣١٧	٢٩٦	٠٠	٠٠	٠٠
القاهر بالله محمد بن المعتضد خلع		٠٠٠	٢٩٦	٢٩٦	٠٠	٠٠	٠٢
عود المقتدر ثم قتل	٢٧ شوال	٠٣٨	٣٢٠	٢٩٦	٢٤	١١	١٦

مدة الولاية							
ايام	شهور	اعوام	سنه الولايه	سنه الوفاه	السن	اسم الشهر	اسماء الخلفاء
٠٨	٠٦	٠١	٣٢٠	٣٢٢	٠٠		القاهر بالله محمد ابن المعتضد خلع وسملت عيناه
١٠	١٠	٠٦	٣٢٢	٣٢٩	٣٢	١٥ ربيع الاول	ابو العباس الراضي بالله احمد ابن المقتدر بالله
١٨	٠٥	٠٣	٣٢٩	٣٣٣	٠٠	صفر	ابراهيم المتقي لله ابن المقتدر خلع وسملت عيناه
٠٠	٠٤	٠١	٣٣٣	٣٣٤	٠٠	٢٢ جمادى الآخرة	ابو القاسم المستكفي بالله عبدالله ابن المكتفي بالله ابن المعتضد خلع وسملت عيناه
٠٠	٠٥	٢٩	٣٣٤	٣٦٣	٠٠	١٥ ذي القعدة	ابو القاسم المطيع لله الفضل ابن المقتدر
٠٦	٠٨	١٧	٣٦٣	٣٨١	٧٦		ابو الفضل عبدالكريم الطائع لله ابن المطيع لله خلع ومات بعد خلعه بمدة
٢٠	٠٣	٤١	٣٨١	٤٢٢	٨٦	ذي الحجة	ابو العباس القادر بالله احمد ابن اسحق ابن المقتدر
٠٠	٠٨	٤٤	٤٢٢	٤٦٧	٧٦	١٣ شعبان	القائم بامر الله ابو جعفر عبد الله ابن القادر بالله
٢٨	٠٧	١٩	٤٦٧	٤٨٧	٣٨	١٥ محرم	المقتدي بامر الله عبد الله بن محمد ابن القائم بامر الله

مدة الولاية								
ايام	شهور	اعوام	سنة الولاية	سنة الوفاة	السن	اسم الشهر	اسماء الخلفاء	
١١	٠٣	٢٤	٤٨٧	٥١٢	٤١	١٦ ربيع الاخر	احمد المستظهر بالله ابن المقتدي بامر الله	
٢٠	٠٦	١٧	٥١٢	٥٢٩	٤٣	١٧ ذي القعده	المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله	قتل
١٨	٠٩	٠٢	٥٢٩	٥٣٢	٤٧	٢٥ رمضان	ابو جعفر الراشد بالله ابن المسترشد بالله	خلع وقتل
١٦	٠٣	٢٤	٥٣٢	٥٥٥	٦٧	٢ ربيع الاول	محمد المقتفي بامر الله ابن المستظهر	
١٦	٠٠	١١	٥٥٥	٥٦٦	٥٦	٩ ربيع الاخر	المستنجد بالله يوسف بن المقتفي بامر الله	
٠٠	٠٧	٠٩	٥٦٦	٥٧٥	٣٩	٢ القعده	ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله ابن المستنجد بالله	
٢٨	١٠	٤٦	٥٧٥	٦٢٢	٧٠	غاية رمضان	الناصر لدين الله احمد بن المستضيء بالله	
١٤	٠٩	٠٠	٦٢٢	٦٢٣	٠٠	١٤ رجب	الظاهر بامر الله محمد بن الناصر لدين الله	
٠٣	١١	١٦	٦٢٣	٦٤٠	٥١	١٠ جمادي الثاني	ابو جعفر المنصور المستنصر بالله ابن الظاهر بامر الله	
١٠	٠٦	١٥	٦٤٠	٦٥٦	٠٠	٢٠ محرم	المستعصم بالله عبد الله بن المستنصر بالله قتله هولاكو التتاري وهو آخر بني العباس ببغداد	

مدة الولاية: ايام	مدة الولاية: شهور	مدة الولاية: اعوام	سنه الولايه	سنه الوفاه	السن	اسم الشهر	اسماء الخلفاء
							العباسيون بمصر سقط ستة اشهر مدة الهرج
	٠٧		٦٥٩	٦٦٠			اولهم احمد المستنصر بالله ابن الظاهر ابن الناصر بايعه الظاهر بيبرس في ١٣ رجب سنة ٦٥٩
	٠٤	٤٠	٦٦٠	٧٠١		٨ جمادى الاولى	الحاكم بامر الله احمد بن الحسن بن ابي بكر بن الحسن ابي علي بن جعفر الراشد بالله الخ
	٠١	٣٩	٧٠١	٧٤٠		شعبان	المستكفي بالله سليمان ابن الحاكم المتقدم نفي الى قوص وبها مات
	٠٥	٠١	٧٤٠	٧٤٢			الواثق بالله ابراهيم بن محمد بن الحاكم بامر الله خلع
	٠٧	١١	٧٤٢	٧٥٣		رجب	الحاكم بامر الله احمد بن المستكفي بن الحاكم الاول تولى وخلع ثم عاد
	٠١	١٠	٧٥٣	٧٦٣			المعتضد بالله ابو بكر بن المستكفي بالله
			٧٦٣	٧٨٥		خلع	المتوكل على الله محمد بن المعتضد بن المستكفي وسنذكر مدته بعد عودته

اسماء الخلفاء	اسم الشهر	السن	سنه الوفاة	سنة الوفاة	مدة الولاية اعوام	شهور	ايام
الواثق بالله ابن ابراهيم ابن محمد المستمسك بالله ابن الحاكم			٧٨٨	٧٨٥	٠٣	٠٤	
المعتصم بالله زكريا بن ابراهيم المتقدم	خلع		٧٩١	٧٨٨	٠٣	٠١	
عودة المتوكل بن المعتضد ومدته في الخلافتين	٢٨ رجب		٨٠٨	٧٩١	٤٥	٠٢	
المستعين بالله العباس ابن المتوكل خلع واعيد			٨١٥	٨٠٨	٠٧	٠٤	
المعتضد بالله داوود بن المتوكل			٨٤٥	٨١٥	٣٠		
المستكفي بالله سليمان بن المتوكل			٨٥٤	٨٤٥	٠٩		
القائم بامر الله حمزة بن المتوكل خلع			٨٥٩	٨٥٤	٠٤	١١	
المستنجد بالله يوسف بن المتوكل			٨٨٤	٨٥٩	٢٥		
عبد العزيز المتوكل على الله بن يعقوب ابن المتوكل الاول			٩٠٣	٨٨٤	١٩	٠٣	
المستمسك بالله يعقوب بن عبد العزيز وهو آخرهم ومدته مجهولة				٩٠٣			

عبد الله نديم